"حرم شاه عبد العظيم"

(في ذكرى ميلاد السيد عبد العظيم الحسني)



"كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها

المعصومين جميعا..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

فكما في الحلقة السابقة تناولنا موضوع عرض الدين الذي يتعلق بمناسبة ميلاد السيد عبدالعظيم الحسني، فكذلك اليوم نعمل على تبيان ما يتعلق بحرمه الشريف الذي أضحى منارة للعبادة والثقافة والروح والحياة، فهذه الحلقة من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها، متعلقة بإكمال الحديث عن هذه المناسبة، ولنا في الغد وقفة أخرى..

آملين أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..

والله ولي التوفيق والسداد..

اللجنة المشتركة



بقي يوم على الرحلة المدرسية لمزار السيد عبدالعظيم الحسني كل الطلاب متحمسون للرحلة لأنه يصادف يوم مولده الشريف وبالتأكيد سوف يقضون وقتا ممتعاً بهذه المناسبة المباركة. بينما كان أحمد وزملاءه يخططون لتجهيزات الرحلة دخل أستاذ الدين إلى الصف ، وقف الجميع لإلقاء التحية .تبسم الأستاذ وطلب منهم الجلوس، أخذ القلم وكتب على السبورة بخط عريض " ماذا تعرف عن مزار عبدالعظيم الحسني ؟ "

ثم توجه نحو الطلاب قائلاً : كما تعلمون نحن في أيام ميلاد السيد عبدالعظيم الحسني و بما أننا سوف نزور مرقده الشريف غداً أحببت أن نتعرف على معالم حرمه الشريف الذي تحول إلى واحة ثقافية في أيامنا هذا .





" لماذا إختار الري ؟؟ "

جميعكم تعلمون بأن السيد عبدالعظيم ولد في المدينة المنورة ، ولكن هل تعرفون لماذا جاء إلى مدينة ري ؟

لم نكن نعرف الجواب فقرر الأستاذ أن يشرح بنفسه قائلاً:

عندما وصل الإسلام إلى مختلف المدن الإيرانية و اعتنق الإيرانيون الدين الإسلامي، اصبحت ري إحدى أهم مراكز تجمع المسلمين في البلاد و اكتسبت بذلك منزلة و مكانة كبيرتين خاصةً و أنها بلاد خصبة و كثيرة النعم و لذلك طمع عمر بن سعد في حكمها و ارتضى مقابل ذلك أن يكون من مرتكبي فاجعة كربلاء و استشهاد الإمام الحسين بن علي (ع) و كان سكان ري من الشيعة و السنة و لكن القسم الجنوبي و الجنوب الغربي منها اختص بالشيعة.

كان السيد عبد العظيم الحسني قائماً بالدعوة إلى الحق في البلاد الإسلامية ، ولما خاف السلطان طاف ؛ بالبلدان على أنه رسول. وكان رجلاً، زاهداً، متّقياً، ورعاً، إلاّ أنّه هرب من جور الخليفة العباسي إلى إيران. دخل عبدالعظيم الحسني (ع) إلى ري بهيئة مسافر مجهول و اتجه إلى منزل أحد الشيعه في زقاق سكة الموالي في حارة ساربانان بري و بقي لفترة على هذا الحال و كان يقيم في منزل ذلك الرجل و قلّما غادره .

" السيد حمزة بن الإمام موسى بن جعفر (ع) "



ويقال بأن من الأسباب الداعية لأن ينزل السيد عبد العظيم الحسني مدينة الري ؛ زيارة قبر حمزة بن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام. وهذا المعنى موجود في زيارة السيد عبد العظيم بما لفظه: «يا زائر قبر خير رجل من ولد موسى بن جعفر» وعلى بعض الروايات كان السيد حمزة سلام الله عليه قد سافر مع أخيه الإمام الرضا عليه السلام إلى خراسان وكان قائماً بخدمته في الطريق ، ساعياً في مآربه ، طالباً الرضا وممتثلاً لأوامره، فخرج عليه قوم من أتباع المأمون فقتلوه وقبره في بستان في مدينة ري.

سأل زميلي محمد : وهل نزور قبر السيد حمزة في رحلة غد أيضاً ؟؟

أجاب الأستاذ : نعم، فمرقده متصل برواق مرقد السيد عبد العظيم الحسني جنوباً، عليه قبة شاهقة البناء ، سميكة الدعائم ، وله ضريح وشباك ثمين سنأخذكم لزيارته غداً إن شاءالله.





"شجرة التفاح"

هل تعلمون قصة شجرة التفاح التي دفن السيد عبدالعظيم الحسني تحتها؟

كلنا بصوت واحد : لا يا أستاذ ولكن نحب أن نسمعها منكم .

في يوم من الأيام رأى رجل من الشيعة في المنام رسولَ الله (صلى الله عليه وآله) قال له: إن رجلاً من ولدي يحمل في سكة الموالي ، ويدفن عند شجرة التفاح في بستان عبد الجبار بن عبد الوهاب، وأشار إلى المكان ، فذهب الرجل ليشتري الشجرة ومكانها من صاحبها فقال: لأي شيء تطلب الشجرة ومكانها؟ فأخبره بالرؤيا فذكر صاحب الشجرة أنه رأى مثل هذه الرؤيا، وأنه جعل البستان وقفاً على الشريف والشيعة يدفنون فيه.

فمرض (رضوان الله عليه) مرضاً شديداً أدّى به إلى وفاته في 15 شوّال من سنة 252 هـ، أيّام عهد الإمام الهادي (عليه السلام)، فلما جرد عن ثيابه على المغتسل وجدت ورقة في ثيابه مكتوب فيها ما نصه: أبو القاسم عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام). ودفن في مدينة ري، جنوب العاصمة طهران، ومزاره اليوم ملاذ للمؤمنين والموالين لأهل البيت (عليهم السلام).

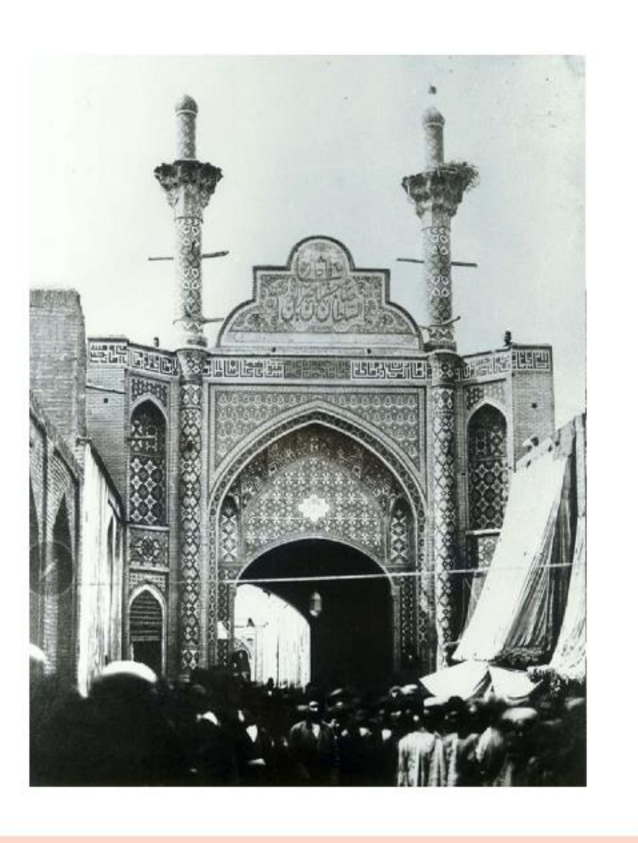


1 2 3

4 5 6



#إرسم معي خطوة بخطوة



"معلومات تاريخية"

والآن سوف أعرض لكم صور ومعلومات تاريخية لمزار السيد عبد العظيم الحسني.

* العمارة الأولى لهذه الروضة المطهرة ، كانت في النصف الثاني من القرن الثالث بواسطة محمد بن زيد الداعي العلوي، والبوابة صنعت بأمر الملوك البويهيين، ثم باهتمام مجد الملك القمي وزير بركيارق فيما بين 480 - 490 هجرية.

* يعتبر تاريخ تجديد مزاره في العهد السلجوقي على ما يقوله القاضي نور الله الشوشتري: أول من جُدد هو مسجد الملك أبي الفضل أسعد بن محمد بن موسى الرادستاني القمي ، وزير السلطان السلجوقي بركيارق بن ملكشاه بن الب أرسلان ، فقد كان هذا الوزير قد جدد عدة مزارات أهل البيت.

* وتوالت العناية من مختلف الزوار حتى العهد الصفوي ، فقام الشاه طهماسب في سنة 944هـ بتوسعة البناء والتعمير.



* ويوجد على القبر صندوق عتيق مؤرخ سنة 725هـ عليه آيات قرآنية ومنها هذا النص:
(بسم الله الرحمن الرحيم أمر بترتيب هذه التربة الشريفة والروضة المنيفة، والمشهد المقدس والمرقد المنور للسيد الأعظم الأجل المعظّم جلال آل طه ويس ، حبل الله في الأرضين، سراج الملة والدين ، عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن حسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، بإشارة المولى الصاحب الأعظم والمفتخر الحاج الحرمين ، دستور العهد خواجة نجم الحق والدين محمد ابن المولى الصاحب الأعظم سلطان منصور الفومدي أعز الله أنصاره وطاب مثوى آبائه العظام وأجداده الكرام، تحريراً في سنة خمس وعشرين وسبعمائة) والخواجة المذكور كان وزير المغول في سنة (716 - 736)هـ .

* ويوجد باب عتيق كتب عليه ما نصه:
(بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين...تمت (كذا) هذا الباب لمشهد الإمام المقدس سيد عبد العظيم (عليه السلام) سنة ثمان وأربعين وثمان مائة، وسنة 848هـ يعتبر في حكومة السلطان شاهرخ الذي حكم (807 - 850)هـ.

* أما الضريح الفضي الذي يقوم فوق القبر، فقدمه الشاه القاجاري فتح علي كهدية للحرم، كما أهدى أيضاً في عام 1219هـ المرايا المنصوبة في أعلى الإيوان وجوانب الأروقة.

* وأما التذهيب فقد تم سنة 1270هـ بأمر الملك ناصر الدين شاه ، وظهر في بعض الحفريات حول المرقد كتابة كوفية يقرأ منها ما يأتي:
(بسم الله الرحمن الرحيم أمر بناء هذه القبة المطهرة على ساكنها السلام صاحب... سيد الدين شمس الدين ، مجد الملك ، مشيد الدولة أبو الفضل أسعد بن محمد بن موسى، ثقة أمير المؤمنين أطال الله بقاءه .)وهذا السيد هو مجد الملك أسعد براوستاني القمي ، ويعرف بالسيد شمس الدين مشيد الدولة أبو الفضل أسعد بن محمد بن موسى، ثقة أمير المؤمنين وكيل المظالم وكان من سادات قم ، المدينة المعروفة بالتشيع في العصر السلجوقي، وله آثار كثيرة منها هذه.



"معالم مرقده الشريف حاليا"



كان ضريح عبد العظيم المقدس مثل جميع الأضرحة الرئيسية الأخرى مجرد مبنى مركزي يحتوي على الجزء المركزي، ولكن المباني الأخرى التي شيدت وربطت بالمبنى الرئيسي خلال السنوات للوصول أخيراً إلى الشكل الحالي وتتألف من الأضرحة والشرفة والمسجد، الفناء والأماكن الأخرى ذات الصلة. هذا المزار المقدس بجانب اثنين من الآثار الأخرى المرتبطة بإمام زادة حمزة (صلى الله عليه وسلم) والإمام طاهر (صلى الله عليه وسلم) هو أحد المزارات الدينية الإيرانية الشهيرة التي يعود تاريخها إلى عصر الإيلخاني والصفوي والقاجار.



" مرافق وملاحق الحرم "

* المتحف :

يقع مبنى متحف الروضة المقدسة للسيد عبد العظيم الحسني ،إلى جوار المصلى الكبير بمدينة (الري) ، و تبلغ مساحته 3000 متر مربع ، و يضم متحف السيد عبد العظيم الحسني مجموعة من المسكوكات والنسخ الخطية والهدايا القيمة.. تنقل الزائر إلى أزمنة متفاوته وتاريخ جلي.

* دار الشفاء الكوثر :

مستشفى دار الشفاء الكوثر يستقبل المرضى من الزوار و ساكني المنطقة ويوفر لهم الكثير من الخدمات الطبية على مدار السنة.

* الحوزة العلمية للرجال والنساء و (كلية علوم الحديث) و (دار الحديث)

يقدمان الكثير من العلوم والمعارف للجميع.

* وهناك برامج تثقيفية للأطفال وللكبار، والبرامج الأسبوعية ليلة دعاء التوسل وليلة دعاء كميل ويوم الندبة وعصر السمات وصلاة الجمعة.

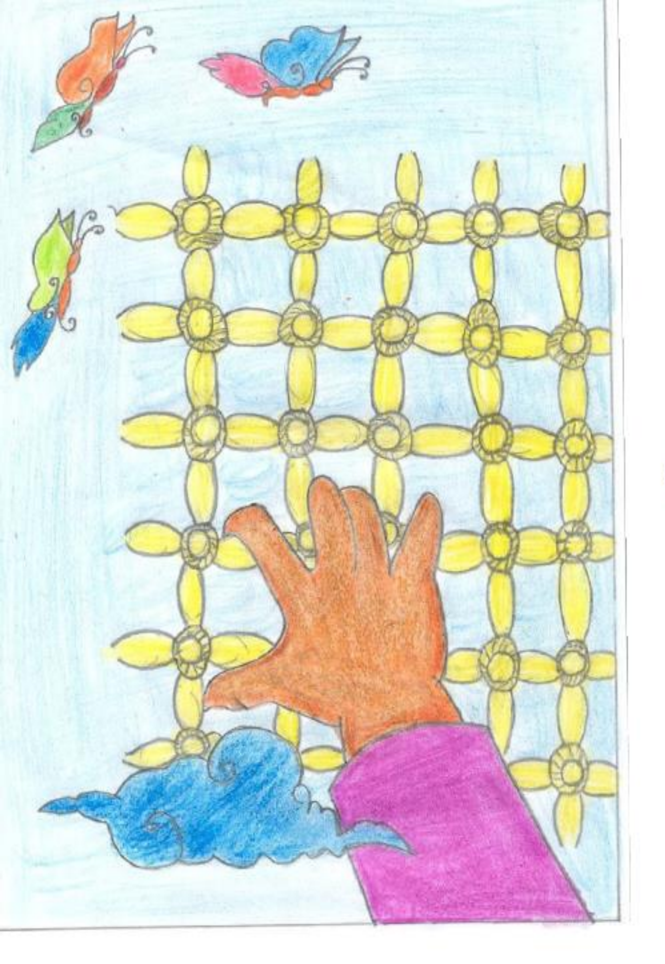
* وأيضا هناك برامج لأيام الفاطمية في حرم السيد عبدالعظيم الحسني

انصحكم بالمشاركة لنعزي مولانا صاحب الزمان (عجل) والائمة الاطهار بهذه الأيام والليالي الأليمة على قلوب أهل بيت النبوة و الموالين .



ابحث معي عن الفوارق السبعة.





"من كرامات الحرم"

في هذا الأثناء رن الجرس معلناً نهاية الحصة. ختم الأستاذ كلامه قائلاً: لحرم السيد عبدالعظيم الحسني كرامات كثيرة. يتوجه الناس إلى مزاره طلباً للحوائج ولشفاء مرضاهم و فضل زيارة أولاد الائمة (عليهم السلام) وأصحابهم وأولي الفضل من العلماء واضح من خلال الأحاديث المنقولة من ائمتنا الأطهار عليهم السلام .

فعن عمرو بن عثمان الرازي قال: سمعت أبا الحسن الأول (عليه السلام) يقول: (من لم يقدر أن يزورنا فليزر صالحي موالينا، يكتب له ثواب زيارتنا، ومن لم يقدر على صلتنا فليصل صالحي موالينا، يكتب له ثواب صلتنا).

فاستعدوا غداً يا أحبائي لزيارة مزاره الشريف ولاتنسوا الغسل والوضوء وأن تلبسوا ملابس نظيفة وطاهرة فنحن نزور عبدصالح من ذرية الأطهار ومقرب إلى الله تعالى ويجب علينا أن نتأدب بآداب الزيارة .

نلتقي غداً إن شاءالله.




طاووس
الجنة

" مشاهد للعلماء والسادة في مدينة الري "

1- مقبرة الشيخ جمال الدين أبي الفتوح الخزاعي في صحن حمزة (عليه السلام).

2- مقبرة الصدوق المتوفى عام380هـ على بعد ميلين.

3- مقبرة الشيخ يعقوب بن إسحق الكليني - والد الشيخ الكليني - بعد 7 كم في قرية فشا فويه.



" مناسبات اليوم ٣ ربيع الآخر"

(1)سفر الإمام العسكري عليه السلام لجرجان بمعجزة طي الأرض..

(2)رمي الحجاج الكعبة بالنار عند حصار ابن الزبير..

(3)وفاة السيد محمد علي الروحاني1440 للهجرة..



تعلمت في هذا العدد



* معلومات عن السيد عبدالعظيم ولماذا جاء إلى الري.
* السيد حمزة من أولاد الإمام موسى الكاظم .
* السيد حمزة مدفون في الري .
* كيف توفي السيد عبد العظيم و ما علاقة قبره بشجرة التفاح.
* معلومات تاريخية عن حرمه الشريف.
* معالم مرقده الشريف حالياً.
* مرافق وملاحق الحرم .

كرامات حرمه و فضل زيارته .

* مشاهد العلماء والسادة في مدينة الري .



" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَولِياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما اَتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاَتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.



اللهم عجل لوليك الفرج

يتبع...





